Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ركضت المرأة بقدحٍ ممتلئ، شَربَها الرجل بثلاث رشفات. لكنه لم يشعر بطعمها.

ـ لقد طلبتُ بيرة وليس ماء ـ زمجر من جديد ـ أعطني بيرة.

ـ لكنها بيرة، باولينو ـ احتجت المرأة مذعورة.

ـ كلا، لقد أعطيتني ماء. أريد بيرة، أقول لك!

ركضت المرأة مرة أخرى، وعادت تحمل قدحاً كبيراً من البيرة. رشَفَ الرجل قدحاً آخر بعد القدحين، لكنه لم يشعر بشيء في بلعومه.

ـ حسناً، هذا يعني السوء ـ دمدم حينها ناظراً إلى قدمه المزرقّة بلمعان مَنْ أصيب بالغنغرينا. حول آصرة رباط المنديل طفح اللحم مثل مورثيا(*) ضخمة.

الألم اللامع يُحدثُ بريقاً مستمراً ويجتاح الفخذ كله. وجفاف البلعوم الخانق يبدو أن النسيم يضاعفه. عندما أراد أن يقف على قدميه باغته قيء شلّ حركته نصف دقيقة، بينما جبهته مستندة على حافة العمود.

لكن الرجل لم يكن يريد الموت. انحدر حتى الساحل وصعدَ قاربه. جلس في مؤخرته وابتدأ التجديف حتى منتصف البارانا(**) كان مجرى النهر على مقربة من الغواثو يسيرُ بسرعة ستة أميال، وبأقل من خمس ساعات سيكون في تاكوروبوكو.

استطاع الرجل، ببصيص الطاقة المتبقية، الوصول إلى منتصف النهر. لكن ذراعيه الخامدتين تركتا المجداف يسقُط في القارب، وبعد قيء متجدد ـ هذه المرة كان دماً ـ توجه ببصره إلى الشمس التي اجتازت الجبل.

كانت الساق بأكملها، حتى منتصف الفخذ، كحجارة مفلطحة

(*) مورثيا: نوع من السجق يُحشى بلحم الخنزير ودمه.

(**) البارانا: مدينة وسط نهرين.